كوكو وأنفلونزا الطيور

تأليف

دكتور / عبد الباسط الجمل

رسوم

أحمد عبد النعيم

دار الرشاد

obeikandl.com

جَلَسَ «أَحْمَدُ» فى قَاعَةٍ كَبِيرَةٍ فى انْتِظَارِ مُحَاكَمَةٍ عَجِيبَةٍ لأَغْرَبِ كَائِنٍ وَهُوَ« فَيْرُوسُ أَنْفلوَنْزَا الطُّيُور».

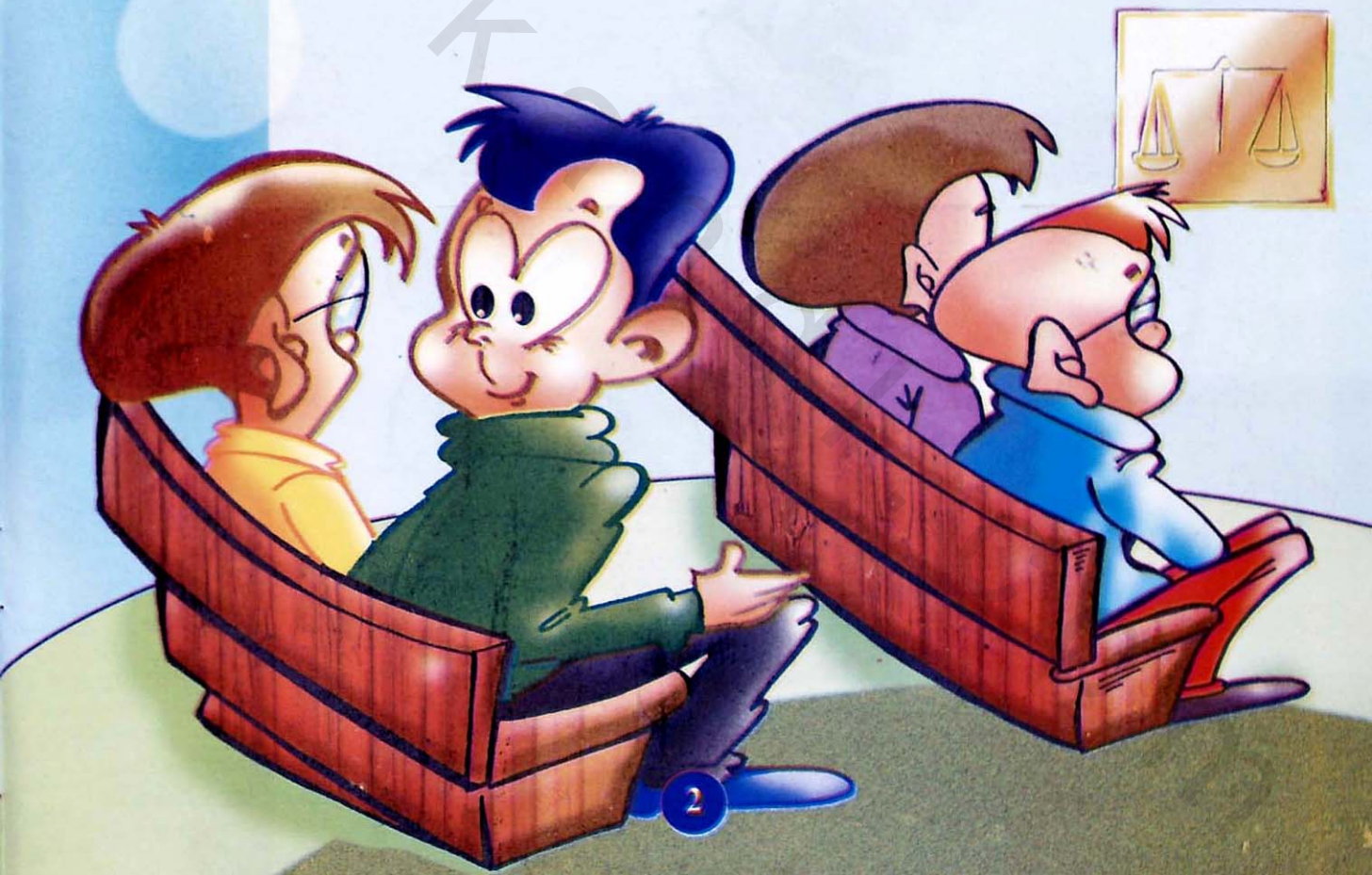

دَخَلَ القُضَاةُ وَجَلَسُوا .. ثُمَّ نَادَى القَاضِى الأَكْبَرُ عَلَى المُتَّهَم ..

فَوَقَفَ المُتَّهَمُ دَاخِلَ قَفَصِ الاتِّهَام .

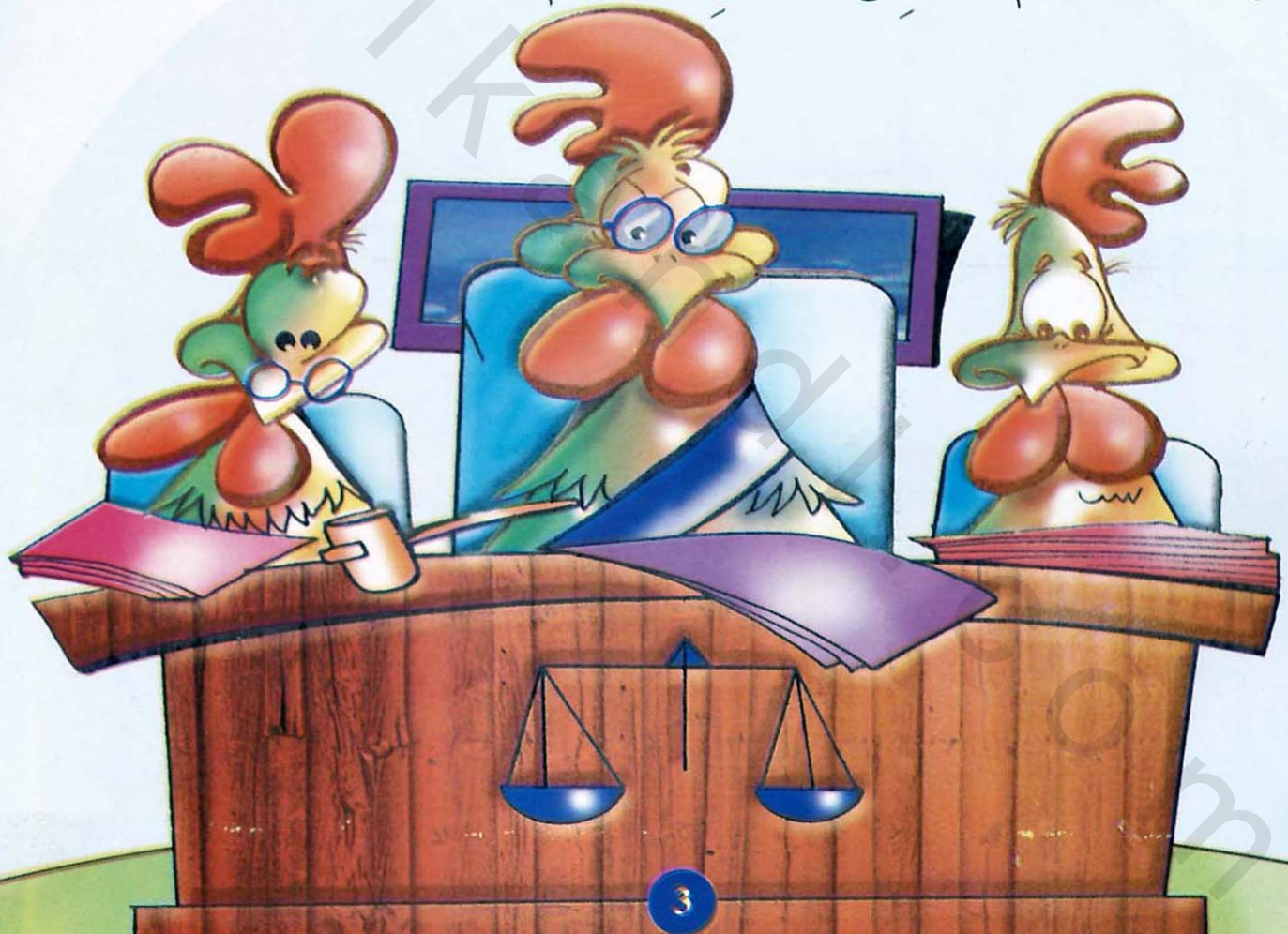

قَالَ القَاضِى لِلْمُتَّهَمِ : مَا اسْمُكَ وَعُنْوَانُكَ ؟

قَالَ الْمُتَّهَمُ : اسْمِى «فَيْرُوسُ أَنْفلُوَنْزَا الطُّيُور»..

وَعُنْوَانِى «دَاخِلَ أَجْسَامِ الطُّيُورِ الْمُصَابَةِ بِالأَنْفلُوَنْزَا » .

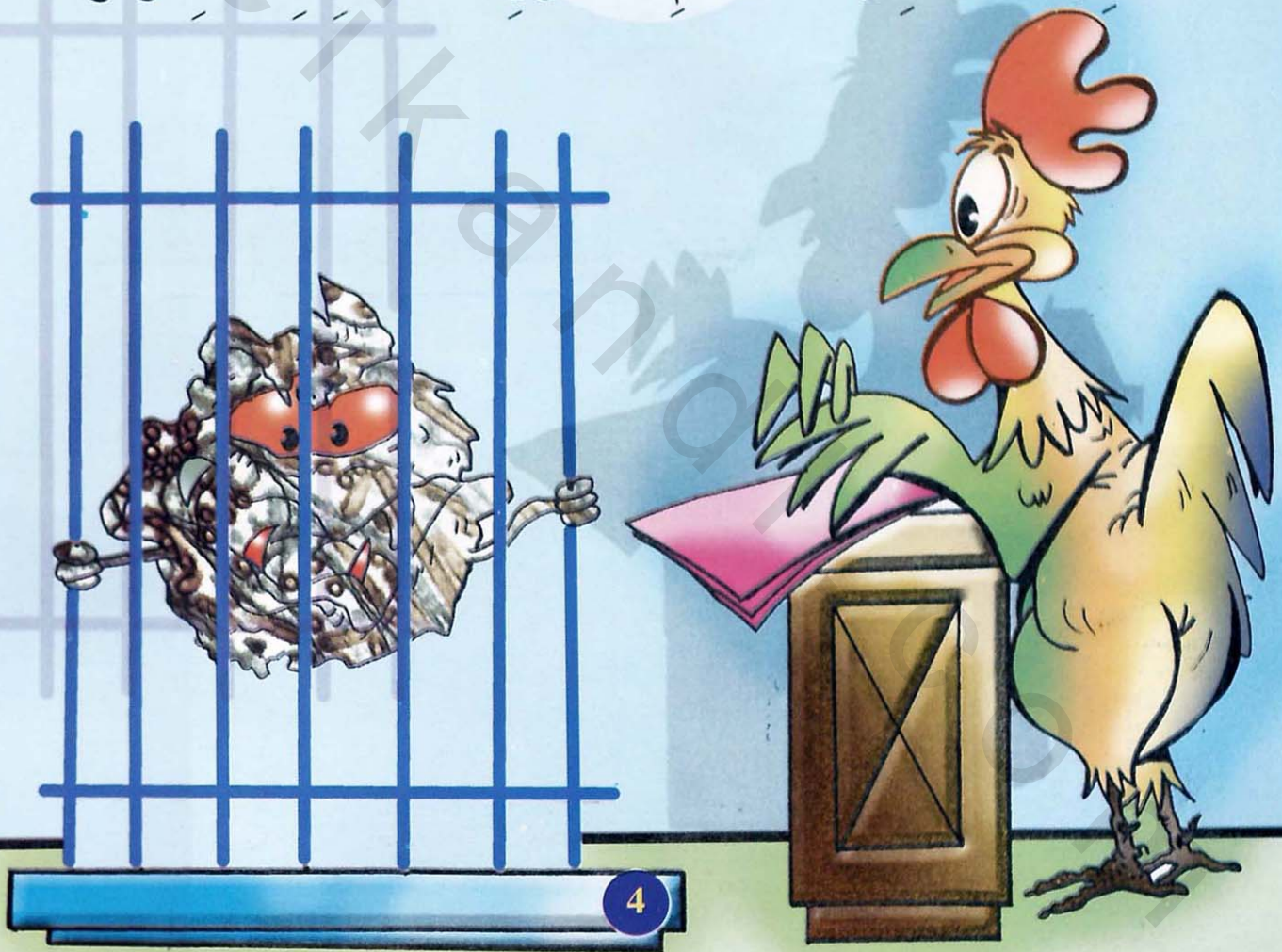

قَالَ الفَيْرُوسُ (المُتَّهَمُ) : يَا سَيِّدِى القَاضِى ، لِمَاذَا قَبَضْتُمْ عَلَىَّ ؟!

قَالَ القَاضِى غَاضِبًا: أَنْتَ مُتَّهَمٌ بِقَتْلِ الدِّيكِ «كُوكُو»..

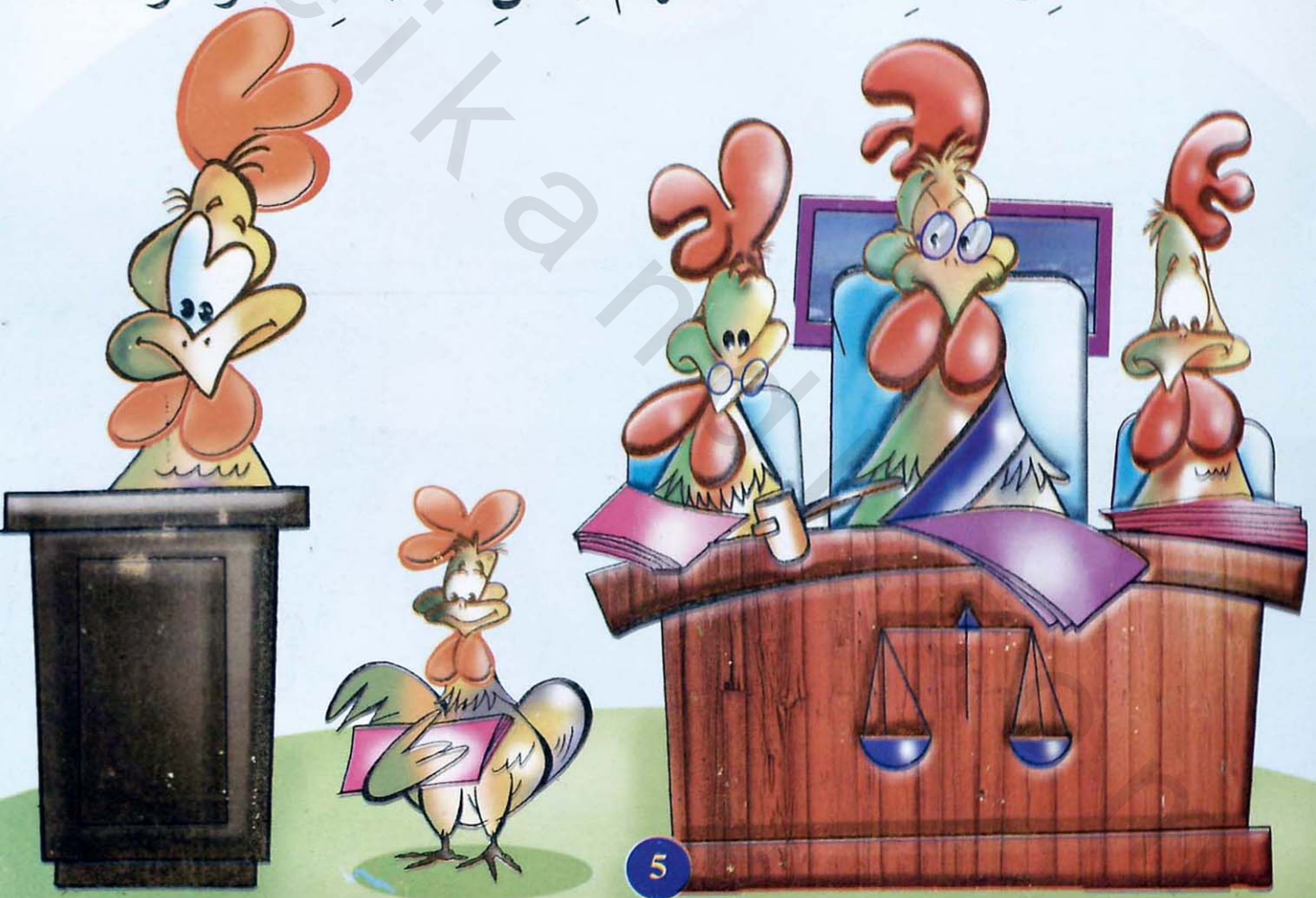

قَالَ القَاضِى : لَقَدْ قَبَضْنَا عَلَيْكَ لِنَعْرِفَ حِكَايَتَكَ وَنَسْمَعَ دِفَاعَكَ قَبْلَ أَنْ نَحْكُمَ عَلَيْكَ .

قَالَ الفَيْرُوسُ (المُتَّهَمُ) : أَنْتُمْ تُرِيدُونَ مَعْرِفَةَ حِكَايَتِى ..

قَالَ الفَيْرُوسُ (المُتَّهَمُ) : أَنَا كَائِنٌ حَيٌّ صَغِيرٌ جِدًّا..
وَجِسْمِي يَتَكَوَّنُ مِنْ صُنْدُوقٍ وَبِدَاخِلِهِ مَادَّتِي
الوِرَاثِيَّة..

قَالَ الفَيْرُوسُ (المُتَّهَمُ):

أَنَـــا أُسَـــبِّبُ مَـــرَضَ « الأَنْفلوَنْزَا » لِلطُّيُـــورِ ..

وَقَدْ أَنْتَقِلُ مِنَ الطُّيُورِ إِلَى الحَيَوَانَاتِ وَالإِنْسَانِ أَيْضًا.

قَالَ القَاضِى : مَا هِـــىَ عَلاَمَاتُ الإِصَابَةِ بِهَـــذَا المَرَض ؟

قَالَ الفَيْرُوسُ (المُتَّهَمُ) :

التَّعَبُ الشَّدِيدُ جِدًّا ..

قَالَ الفَيْرُوسُ (المُتَّهَمُ) : وَمِنَ العَلاَمَاتِ – أَيْضًا – الرَّشْحُ مِنَ الأَنْفِ ، وَيُصْبِحُ لَوْنُ « العُرْفِ » دَاكِنًا ، وَتَرْتَفِعُ دَرَجَةُ حَرَارَةِ الطَّائِرِ ، وَيَخْتَنِقُ وَيَمُوت .

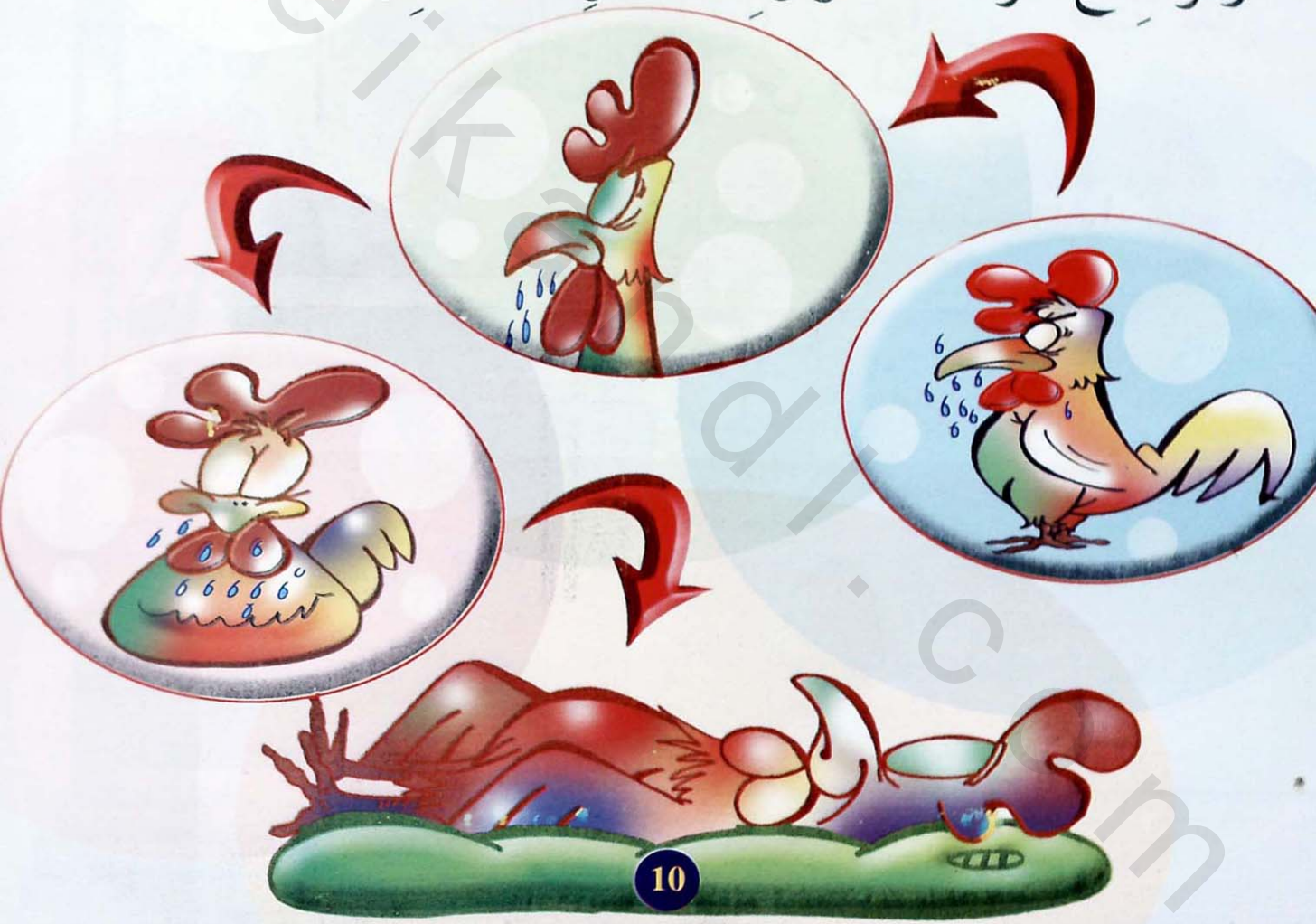

قَـــالَ القَاضِـــى الثَّـــانِى لِلْفَيْرُوسِ (المُتَّهَمِ) : هَلْ تَخْتَلِفُ هَذِهِ العَلاَمَـــاتُ إِذَا أُصِيبَ الإِنْسَانُ بِهَذَا المَرَض ؟ ..

قَالَ الفَيْرُوسُ (المُتَّهَمُ) : يَظْهَرُ رَشْحٌ مِنْ أَنْفِ الإِنْسَانِ المُصَابِ وَتَرْتَفِعُ دَرَجَةُ حَرَارَتِه وَيَشْعُرُ بِآلَامٍ شَدِيدَةٍ فى الرَّأْسِ وَالعَضَلَات .

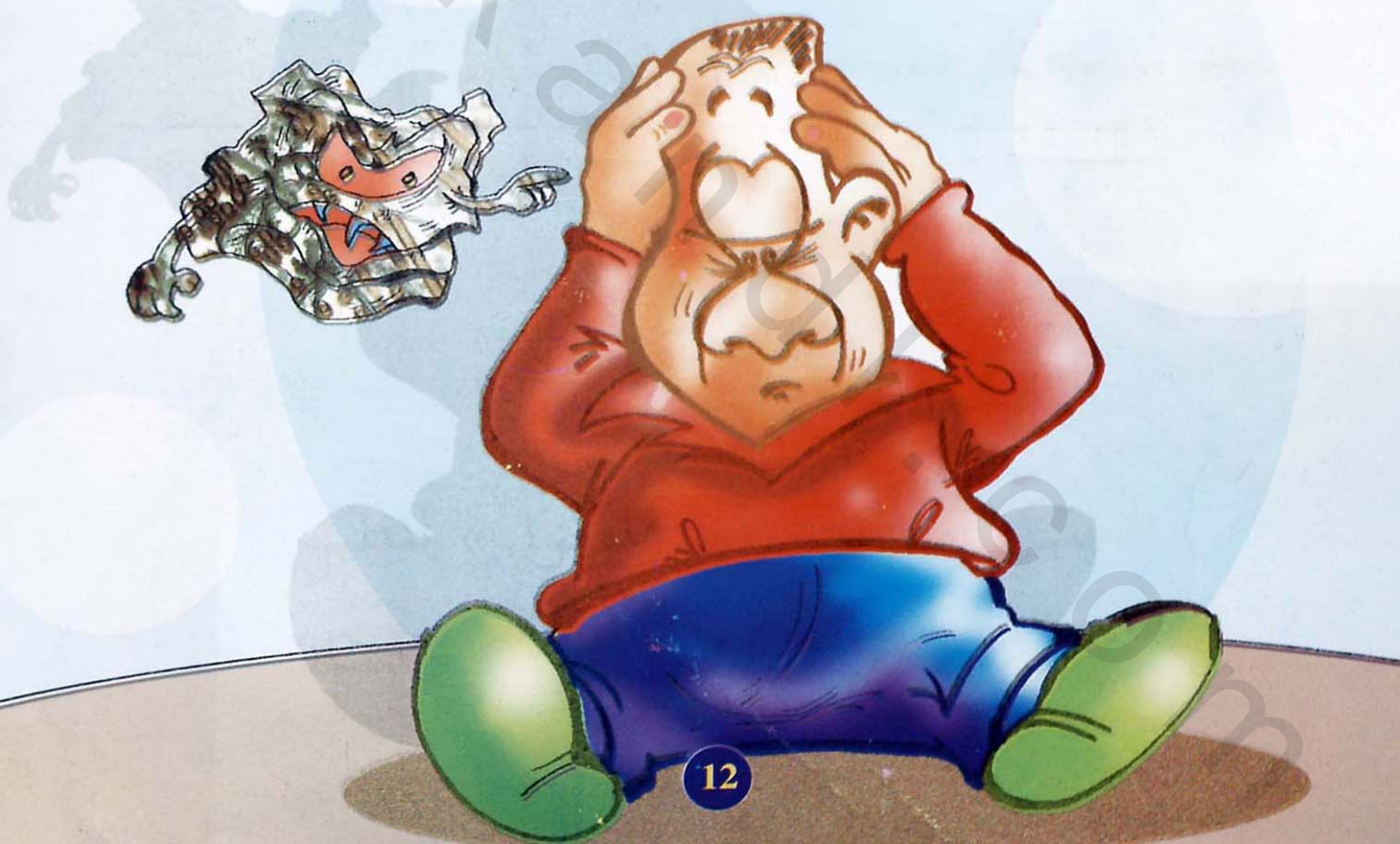

قَالَ الفَيْرُوسُ (المُتَّهَمُ) : إِذَا لَمْ يَذْهَبِ الإِنْسَانُ المُصَابُ إِلَى المُسْتَشْفَى بِسُرْعَةٍ فَسَيَمُوتُ بِسَبَبِ هَذَا المَرَض .

قَالَ القَاضِـــى الثَّالِـــثُ لِلْفَيْرُوسِ (المُتَّهَمِ) : هَلْ يُمْكِنُ مُقَاوَمَةُ هَذَا المَرَضِ وَالوِقَايَةُ مِنْهُ ؟

قَالَ الفَيْرُوسُ (المُتَّهَمُ): نَعَمْ .

قَالَ الفَيْرُوسُ (المُتَّهَمُ) :

لاَ تَلْمِسُوا الطُّيُورَ المُصَابَةَ

بِالمَرَضِ .. وَلاَ تَقْتَرِبُوا مِنَ

الطُّيُورِ المُهَاجِرَة ..

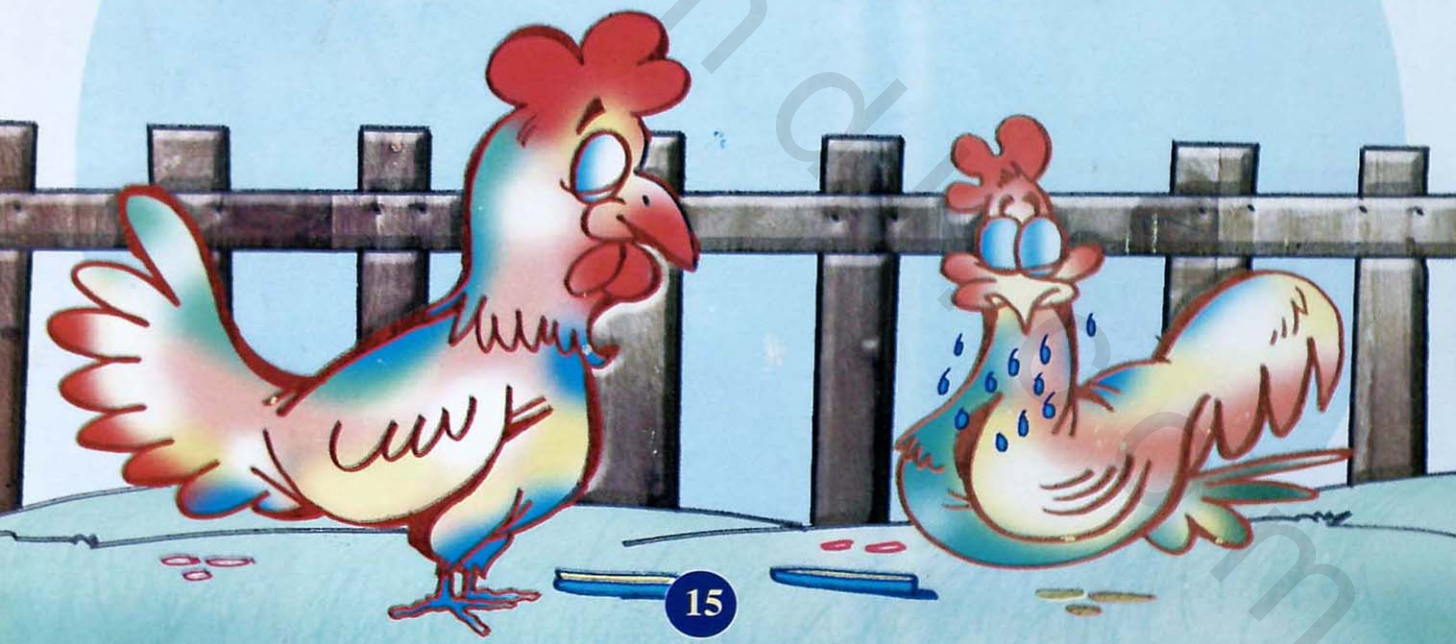

قَالَ الفَيْرُوسُ (المُتَّهَمُ) :

وَأَيْضًا لاَ تُرَبُّوا طُيُورًا فى المَنَازِل .

قَـــالَ القَاضِـــى الأَوَّلُ :

وَمَاذَا يَفْعَلُ مَنْ يَتَعَامَلُونَ مَعَ الطُّيُور ؟

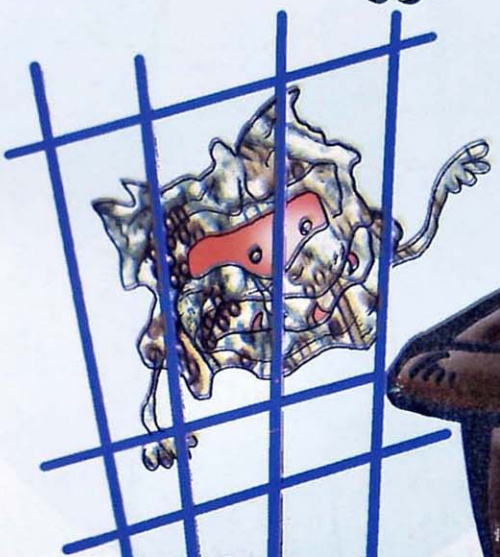

قَالَ الفَيْرُوسُ (المُتَّهَمُ) :

لاَ بُدَّ لِلْمُتَعَامِلِينَ مَعَ الطُّيُورِ مِنَ ارْتِدَاءِ القُفَّازِ بِاليَدَيْنِ وَكِمَامَةٍ عَلَى الأَنْفِ وَالفَمِ وَتَطْهِيرِ الأَيْدِى بِاسْتِمْرَار .

قَالَ الفَيْرُوسُ (المُتَّهَمُ) : وَجَمِيعُ مُخَلَّفَاتِ الطُّيُورِ بَعْدَ عَمَلِيَّةِ الذَّبْحِ يَجِبُ حَرْقُهَا ثُمَّ دَفْنُهَا فى الأَرْض .

قَـــالَ القَاضِـــى الثَّـــانِى لِلْفَيْرُوسِ (المُتَّهَمِ) :

هَلْ لَكَ إِخْوَةٌ أَوْ أَقَارِب ؟

قَالَ الفَيْرُوسُ (المُتَّهَمُ)

ضَاحِكًا : نَعَمْ .

قَالَ الفَيْرُوسُ (المُتَّهَمُ) : إِنَّ إِخْوَتِى وَأَقَارِبِى (أَىْ : أَفْرَادَ عَائِلَتِى) عَدَدُهُمْ مِائَةٌ وَأَرْبَعَةٌ وَأَرْبَعُونَ سُلاَلَةً ..

قَالَ الفَيْرُوسُ (المُتَّهَمُ) : وَإِذَا انْتَشَرَتْ سُلاَلاَتِى وَأَصَابَتِ الإِنْسَانَ فَسَتُؤَدِّى لِمَوْتِهِ إِلاَّ إِذَا حَدَثَ عِلاَجٌ سَرِيعٌ بِالأَدْوِيَةِ المُنَاسِبَةِ..

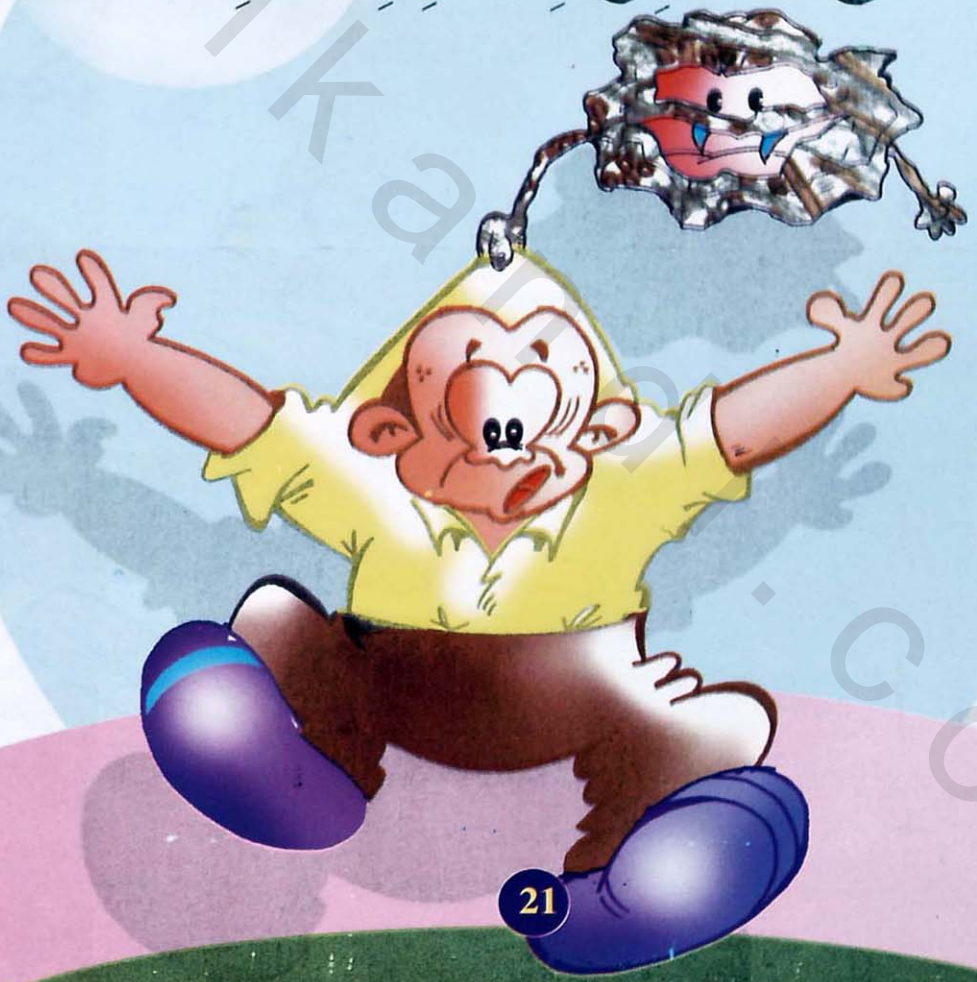

obeikandl.com

قَالَ القَاضِى الأَكْبَـــرُ : تُرْفَعُ الجَلْسَةُ لِلْمُدَاوَلَة .
وَرُفِعَت الجَلْسَةُ لِلْمُدَاوَلَةِ.. تَمْهِيدًا لِلنُّطْقِ بِالحُكْمِ
فى القَضِيَّة ..

أَعْلَنَ القَاضِى الأَكْبَرُ حُكْمَ المَحْكَمَةِ قَائِلاً : «حَكَمَتِ المَحْكَمَةُ بِإِعْدَامِ الفَيْرُوسِ المُتَّهَمِ ..

وَتُوصِى المَحْكَمَةُ بِتَكْرِيمِ العُلَمَاءِ الَّذِينَ يَكْتَشِفُونَ دَوَاءً لِهَذَا المَرَض » .

الجمل ، عبد الباسط .
كوكو وأنفلونزا الطيور / تأليف عبد الباسط الجمل ؛
رسوم أحمد عبد النعيم . - ط ١ .
القاهرة : دار الرشاد للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٧
٢٤ ص ؛ ٢٣ سم .
تدمك ٩ - ٠٦٣ - ٣٦٤ - ٩٧٧
١ - قصص الأطفال ٢ - القصص العربية
أ - عبد النعيم ، أحمد (رسام)
ب - العنوان ٨١٣,٠٢

الناشر : دار الرشاد
العنوان : ١٤ شارع جواد حسنى - القاهرة
تليفاكس : ٣٩٣٤٦٠٥
بريد إلكترونى : Der al rashad @ hot mil com
رقم الإيداع : ٨٩٧٧ / ٢٠٠٧
جمع : النصر للجمع التصوير
تليفون : ٧٨٦٣١٩٩

طبع : عربية للطباعة والنشر
تليفون : ٣٢٥٦٠٩٨ - ٣٢٥١٠٤٣
فصل ألوان : فوتو سكرين
تليفون : ٦٣٥٤٢٢٥
الطبعة الأولى : ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م
مراجعة : محمد دياب
تصميم غلاف : عربية للطباعة والنشر

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة

obeikandl.com